

## 2 - 01 شرح حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ الدرس الثاني -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سوءات اعمالنا. من يهدى الله فلا  
ضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00  
الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد ايها الاخوة في  
درسنا في كتابه او في حديث جابر - 00:00:20

بنت رضي الله عنه في صفتی حجة النبي صلى الله عليه وسلم وقفنا في الدرس الماضي عند روایة آا مسلم التي فيها بيان آا  
المواقیت التي فيها من المواقیت وهذه الروایة ذكرنا انها ليست في اصل الروایة التي بين ایدیکم - 00:00:40  
ولكن هي روایة في صحيح مسلم ايضا قال جابر وقال وسمعت رسول الله الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة منذ الحلیفة. لا  
ذكرنا فيما مضى ان المهل هو مكان الاهلاك والمقصود بالاهلاك هو الاحرام ورفع الصوت - 00:01:10  
بالتلبیة سواء يحصل الاحرام سواء برفع الصوت او لم يرفعه المهم ان آا يلبي على الصحيح من اقوال العلماء ولذلك العلماء اختلفوا  
في الاحرام بماذا ينعقد؟ فذهب الحنابلة والمالكية والشافعیة الى انه ينعقد بالنية. ولذلك يقولون الاحرام هو نية الدخول - 00:01:40  
بالنسر. فإذا نوى انه الان دخل في العمرة فهو معتمر محروم بالعمره. نوى بحج فهو ناسك بحج او نوى الحج والعمره وذهب ابو حنيفة  
رحمه الله الى انه لا بد مع النية من قول او فعل. من قول بتلبیة. او فعل - 00:02:20

الهدي وهذا الذي اختاره شیخ الاسلام ابن تیمیة والظاهر والله اعلم انه ارجح لانه لا بد مع النية لا يزال الانسان ناویا وهكذا العبادات  
عبادة الصلاة لا بد من الدخول بها بتکبیر يقول الله اکبر تکبیرة الاحرام - 00:02:50

لكن الذين اجازوا ذلك اخذوا بحديث انما الاعمال نيات ولها نظائر من العبادات الاخرى كالصوم وامساك والاحرام في الحقيقة هو  
امساك امساك عن عن المحظوظات كما ان الصوم امساك عن المفطرات فهي لها نظائر ليست - 00:03:20  
وكونه يتوجه الى مكة هذا فعل سيره الى مكة هذا فعل فذلك الخلاف قوي والاكثرین على والاکثرون على انه بالنية. لكن لا شك انه  
ان لبی او صرح بتسمیة ما هو فيه قال لبیك حجا لبیك عمرة لبیك حجۃ وعمرۃ - 00:03:50

هذا هو الاولى خروجا من الخلاف. قوله ومهل اهل المدينة هذا يبين مواقیت المکانیة لان الحج عليکم السلام المناسب لها  
مواقیت زمانیة ومکانیة الحج مواقیته المکانیة واحدة مشترکة. هي هذه التي مذکورة معنا في الحديث - 00:04:20  
وهلوا اهل المدينة من ذی الحلیفة ومهل اهل الطريق الآخر الجھفة يعني الذين يأتون من الساحل من الشام من اتی من طریقه من  
الغرب ومهل اهل نجد من قرن ومؤهل اهل الیمن من یلمـ - 00:04:50

واهل العراق ومول اهل العراق من ذات عرق. هذه الخمسة منصوص عليها في هذا الحديث یستوی فيها كل ناسك بحج او عمرة من  
خارج المواقیت. اما من كان دون المواقیت بلاد - 00:05:10

من دون المواقیت فهذا بينه حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومن كان دون ذلك فمنه حيث انشأ من حيث  
نوى حتى من كان حتى اهل مكة يحرمون من مكة. اي في الحج - 00:05:30

هذا بالنسبة للمواقیت المکانیة اما المواقیت الزمانیة فهي اوقات اه جواز الحج والعمره. فالعمره كل السنة ما لم يكن متلبسا اه ما لم

يُكَلِّبُهَا بِحَجَّ فَلَا يَدْخُلُ الْعُمْرَةَ فَلَا يَدْخُلُ أَوْ فَلَا يَنْسَكُ بِعُمْرَةٍ - 00:05:50

فَكُلُّ الْأَوْقَاتِ الْزَّمَانِ صَالِحةٌ لِلْعُمْرَةِ إِذَا حَجَّ فَهِيَ كَمَا قَالَ اللَّهُ حَجَّ أَشَهْرٌ مَعْلُومَاتٍ. الْمَوَاقِيتُ الْزَّمِنِيَّةُ لِلْحُجَّةِ أَشَهْرٌ مَعْلُومَاتٍ. مَا هَذِهِ  
الْأَشْهُرُ بَيْنَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرٍ؟ وَانَّهَا هِيَ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ. أَوْ تَسْعَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ - 00:06:20

حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. وَجَمِيعُهَا بِقُولِ اشْهَرٍ مَعْلُومَاتٍ لَآنَهَا شَهْرَانِ وَبَعْضِ الثَّالِثِ. فَيُجُوزُ أَنْ تَقُولَ اشْهَرٍ  
لَآنَهَا أَكْثَرُ مِنْ شَهْرَيْنِ فَيُطَلِّقُ عَلَيْهَا الْجَمِيعُ. وَهُوَ قُولُ جَمِيعِ الْعُلَمَاءِ. وَالْأَكْثَرُ - 00:07:00

وَذَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّهَا الْثَّلَاثَةُ اشْهَرٌ كُلُّهَا شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ كُلُّهَا مَذَهَبُ الْأَمَامِ مَالِكٍ. وَذَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّهَا  
شَوَّالٌ وَذُو شَوَّالٍ وَذُو الْقَعْدَةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذِهِ الْاِقْوَالِ لِأَنَّ الْاِخْتِلَافَ لِهِ فَائِدَةٌ لِهِ ثَمَرَةٌ - 00:07:30

وَهُوَ مِنْ حَيْثِ الدُّخُولِ فِي الْحِجَّةِ وَمِنْ حَيْثِ الْخُروجِ فَلَوْ أَنْ إِنْسَانًا أَحْرَمَ بِالْحِجَّةِ فِي رَمَضَانَ قَبْلَ اشْهَرِ الْحِجَّةِ لِأَنَّ اشْهَرَ الْحِجَّةِ هُوَ لَيْلَةٌ  
شَوَّالٌ لَيْلَةُ الْعِيدِ يَبْدُأُ الْحِجَّةَ شَهْرَيْنِ - 00:08:00

الَّذِي يُشَرِّعُ فِيهَا الدُّخُولُ بِالْحِجَّةِ. وَلَذِكَّرَ قَالُوا وَيُكَرِّهُ الدُّخُولُ فِي الْحِجَّةِ الْأَحْرَامِ بِالْحِجَّةِ قَبْلَ اشْهَرِهِ. فَلَوْ  
أَحْرَمَ فِي رَمَضَانَ أَوْ فِي شَعْبَانَ لِبِيكَ اللَّهُمَّ حَاجًا مَا حَكَمَ - 00:08:30

قَالُوا يُكَرِّهُ. هَذَا مِنْ حَيْثِ الْحُكْمِ التَّكْلِيفِيِّ هُلْ يَصْحُحُ حَاجًا؟ أَمْ هُوَ لَاغِيٌّ؟ أَمْ هُوَ عُمْرَةٌ؟ مِنْ الْعُلَمَاءِ لَآنَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهِ كَمْنَ لَوْ أَحْرَمَ  
بِالصَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهِ أَحْرَمَ بِالظَّهَرِ فِي الضَّحَى تَصْحُ الظَّهَرُ وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مِنْ قَالَ يَنْعَدِدُ حَاجًا أَصْغَرَ - 00:09:00

وَهُوَ الْعُمْرَةُ، يَنْعَدِدُ عُمْرَةً. مَا يَنْعَدِدُ حَاجًا وَمِنْ الْعُلَمَاءِ وَهُوَ الْأَرْجَحُ أَنَّهُ يَنْعَدِدُ بِعُمْرَةٍ. وَهُوَ مَذَهَبُ الْأَمَامِ أَحْمَدَ، لَوْ  
أَرَادَ أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ عَلَى أَحْرَامِهِ بِالْحِجَّةِ حَتَّى يَأْتِيَ الْحِجَّةَ صَحْ حَاجَةً. فَيَبْقَى مُحَرْمَانَ إِلَى يَوْمِ عَرْفَةِ - 00:09:40

بِذَلِكَ الْأَحْرَامِ الْأَوَّلِ. هَذَا مِنْ حَيْثِ كَلَّهُ مِنْ حَيْثِ الدُّخُولِ فِي الْحِجَّةِ إِذَا أَحْرَمَ قَبْلَ اشْهَرِ الْحِجَّةِ، لَكِنْ لَوْ أَنْ شَخْصًا أَحْرَمَ قَبْلَ اشْهَرِ الْحِجَّةِ  
وَيَقَالُ أَنَّهَا طَوِيلَةٌ نَقُولُ تَحْلُلُ بِعُمْرَةِ، جَازَ أَنْ يَتَحَلَّ بِعُمْرَةِ، يَطُوفُ وَيَسْعِيَ - 00:10:20

وَيَقُصُّ وَيَحْلِقُ إِنْتِهِيًّا. لَآنَهُ لَمْ يَكُنْ فِي اشْهَرِ الْحِجَّةِ فَيُلَزِّمُهُ الْمُضِيُّ فِيهِ إِلَى الْحِجَّةِ. هَذَا مِنْ مِنْ حَيْثِ الدُّخُولِ بِهِ قَبْلَ اشْهَرِ  
الْحِجَّةِ، أَمَا فَائِدَةٌ يَعْنِي تَوْقِيتُ الْحِجَّةِ اشْهَرٌ مَعْلُومَاتٍ. طَيْبُ مَا فَائِدَةٌ - 00:10:50

الَّذِي قَالَ آآ مِنْ قَالَ تَسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَمِنْ قَالَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ تَسْعَ ذِي الْحِجَّةِ يَقُولُ الْانْعِقَادُ الدُّخُولُ بِهِ، يَنْتَهِي  
إِلَى هَذِهِ بِمَعْنَى لَوْ أَنْ شَخْصًا أَحْرَمَ بِالْحِجَّةِ - 00:11:20

لَيْلَةُ الْعَاشرِ، مَتَى تَدْخُلُ لَيْلَةُ الْعَاشرِ؟ لَيْلَةُ الْعِيدِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. هَا مَتَى؟ هَا؟ بَغْرُوبِ شَمْسِ يَوْمِ عَرْفَةِ لَيْلَةُ الْعِيدِ فَهَذِهِ لَآنَهُ هُوَ فِي  
الْيَوْمِ الْعَاشرِ لَآنَ غَرْبَوْنَ شَمْسَ لَآنَ لَيْلَةَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ، لَيْلَةَ الْيَوْمِ - 00:11:50

فَإِذَا هَذَا دَخَلَ فِي الْعَاشرِ، فَلَوْ لَبِيَ بِالْحِجَّةِ لَيْلَةُ الْعِيدِ عِيدُ الْأَضْحَى دَخَلَ بِالْحِجَّةِ حَاجَةً دَخَلَ بِالْحِجَّةِ الْآنِ. نَقُولُ اذْهَبُ إِلَى  
عَرْفَةَ، وَقَفْ بِعَرْفَةَ، ثُمَّ فَانَّ وَقَفْتُ بِعَرْفَةَ - 00:12:20

قَبْلَ طَلُوعِ الْفَجْرِ فَانَّ حَاجَ، لَآنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحِجَّةَ عَرْفَةُ، لَذِكَّرَ قَالُوا وَعَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ تَنْتَهِي بِطَلُوعِ  
الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحرِ، مِنْ يَوْمِ النَّحرِ - 00:12:50

مِنْ لَبِيَ بِالْحِجَّةِ إِلَى قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ وَقَفْ بِعَرْفَةَ قَبْلَ طَلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ ادْرَكَ الْحِجَّةَ، وَيَفْوَتُهُ الْحِجَّةَ إِذَا طَلَعَ فَجْرُ يَوْمِ النَّحرِ قَبْلَ أَنْ يَقْفَ بِعَرْفَةَ  
إِذَا طَلَعَ فَجْرُ يَوْمِ النَّحرِ وَهُوَ لَمْ يَقْفَ بِعَرْفَةَ فَاتَّهُ الْحِجَّةَ، الْحِجَّةَ - 00:13:10

نَعَمْ وَيَنْ لَبِيَ بَعْدَ غَرْبَوْنَ شَمْسَ؟ لَيْسَ الْقَضِيَّةُ قَضِيَّةُ ادْرَاكَ عَرْفَةَ وَعَدَمِ نَحْنُ ادْرَاكَ الْحِجَّةِ، نَحْنُ نَتَكَلَّمُ فِي ادْرَاكَ الْحِجَّةِ طَيْبُ وَبِقِيَّةِ  
الْأَيَّامِ مِنْ آآيَامِ التَّشْرِيقِ الَّيْسَتُ بَعْدَ عَشَرَ - 00:13:40

مِنْ ذِي الْحِجَّةِ؟ بَلِي، قَالُوا هَذِهِ تَبَعُّ. لَآنَ ارْكَانَ الْحِجَّةِ حَصَلَتِ، الْأَحْرَامُ فِي وَقْتِهِ وَالْوَقْفُ وَالْوَقْفُ بِعَرْفَةِ فِي وَقْتِهِ، بَقِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي  
وَقْتُهَا مَتَسْعٌ، فَمِنْهَا كَمَا يَكُونُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ هَذِهِ وَاجِبَاتُ الرَّمِيِّ الْمُبِيتُ هَذِهِ كُلُّهَا مِنْ وَاجِبَاتِ الْحِجَّةِ فَتَكُونُ فِي بَقِيَّتِهِ - 00:14:00

رَكْنُ الْحِجَّةِ الَّذِي هُوَ الطَّوَافُ وَالسُّعْيُ ارْكَانُ الْحِجَّةِ لَآنَ ارْكَانُ الْحِجَّةِ أَرْبَعَةُ الْأَحْرَامِ الْأَحْرَامِ وَأَوْلَيَّ الدُّخُولِ فِي النَّسْكِ وَالْوَقْفُ بِعَرْفَةَ  
وَالْطَّوَافُ وَالسُّعْيُ. هَذِهِ ارْكَانُ الْحِجَّةِ وَالبِقِيَّةِ أَمَا وَاجِبَاتُ وَامَّا هَا سَنَنُ وَالْوَاجِبَاتُ تَسْتَدِرُكَ - 00:14:30

الدم اذا لم يفعلها اما الاركان فهي التي لا تستدرك. لا بد ان يفعلها فاذا وقف لبى ووقف قبل طلوع فجر يوم النحر ادرك الحج. فعلى الاركان التي لا بد تفعل في وقت الحج. الاشهر المعلومات - 00:15:00

وعرفة تعرفون يوم واحد لا يمكن ان يقف قبل يومه ولا يمكن ان يقف بعد يومه ما يمكن طيب الطواف والسعي؟ قالوا يفعلها كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ضحى يوم النحر. طاف يوم الضحى يوم النحر - 00:15:30

وقدم السعي مع طواف القدوم يجوز ان تقدمه مع طواف القدوم المالكية لما قالوا ان اشهر الحج ثلاثة كاملة وهي مش هو ها؟ ايضاً ذو القعدة وتمام ذي الحجة قالوا لا بد الحجة كاملا - 00:15:50

لابد ان يكون ذو الحجة كاملا ما فائدة قول هذا قالوا لا يجوز ان يؤخر اركان الحج عن اخر ذي الحجة. فلا بد ان يطوف ويصلي فيه في ذي الحجة لا بد ان يطوف ويصلي في ذي الحجة. الجمهور قالوا لا الطواف السعي - 00:16:30

لو اخره بعد ذي الحجة لا شيء عليه. لكنه لا يتحلل التحلل الكامل الاكبر يبقى حله ناقصا. وفيه جزء من احرام. وهو البعد عن الرفت فهذا هو الفرق والاحكام التي تتعلق بايش؟ بمعرفة اوقات - 00:17:00

الحج الزمانية. اشهر الحج الزمانية.نعم. هنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المواقت قال وهل اهل المدينة من ذي الحليفة؟ ذو الحليفة معروفة انه المواقت الذي عند المدينة المعروف - 00:17:30

بابيار علي سمي بذى الحليفة لانها لان ذلك الوادي تكثر فيه شجرة الحلفاء هجرة الحلفاء فسمى باسمه وهذا ليس بغرير ان الاودية او الاماكن تسمى باسماء ما فيها من ها؟ الشجر. القيسومة يكثر فيها القيصوم. ها - 00:17:50

يكثر فيها الشنان وهكذا. هذه الروسية فيها الروثة. سمي ذو الحليفة فيها شجر الحلفاء. وتعرف بوادي العقيق فيها وادي والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح البخاري من حديث عمر قال اتاني ات من ربى هذه الليلة فقال - 00:18:20

صل في هذا الوادي المبارك وقل حجة في عمرة او عمرة في حج. وفي رواية هي حجة وعمرة. اهو الوادي المبارك. ويعرض وادي العقيق يبدأ من هناك من ذلك المكان الحليفة الى ان يصل الى المدينة. ويعرف الان بوادي عروة - 00:18:50

وادي عروة لماذا؟ لان عروة ابن الزبير كان له قصر في ذلك الوادي وادي العقيق فمر مع الايام فصار وادي عروة مثل ذو الحليفة يعرف بابيار علي قد يكون علي رجل من الناس - 00:19:20

كان له في ذلك الزمان مكان هناك وقد يكون كما اشتهر عند العامة انه على علي ابن ابي طالب ونبهنا في الدرس الماضي على ان من يزعم انه في الرسائل التي تنتشر انه ينسب الى رجل سلطان احد الجزر اسمه علي بن دينار وانه - 00:19:40

حفر بئرا للناس وكذا هذا كله غير صحيح. لان هذا الرجل الذي زعموه توفي سنة الف وثلاث مئة وتسعة وثلاثين فيما يقولون وهذه الابار معروفة بابيار علي من القرن الخامس والقرن السادس الهجري. ليست في هذا الوقت ذكرها العلماء - 00:20:00

بهذا الاسم في في كتبهم القديمة. وذكرنا ان ابن تيمية نبه في منسكه على ان يقول العام ابيار علي يظنون يزعمون ان علي قاتل الجن فيها ويقول وهذا غير صحيح لان علي - 00:20:20

اكبر او افضل من ان تثبت الجن امامه. وانهم يرمون فيها حجرا هذا ايضاً غير صحيح كلها من المحدثات. ذو الحليفة يبعد عن عن المدينة ستة اميال او سبعة وعن مكة عشرة مراحل المرحلة المرحلة هي - 00:20:40

سير الابل في النهار يوم كامل من طلوع الشمس الى غروبها. سير الابل في القوافل. هذى مرحلة ومقدارها تقريرا باربعين كيلا. اربعين كيلو واربعين في عشرة عشرة مراحل. ها؟ اربع مئة هذا هو. هو الان المسافة الموجودة بين مكة والمدينة - 00:21:10

لأنهم يرحلون مع الصباح. يسيرون الى غروب الشمس ثم يبيتون وهذه نحو اربعين كيلو. وفي اليوم الثاني كذلك عشرة عشرة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما خرج حديث جابر يقول انه خرج صبح آلا لخمس بقين من ذي القعدة كما سيفيتنا يعني خمسة - 00:21:40

بقيم ذو القعدة كم؟ خمسة وعشرين. خمسة وعشرين من ذي القعدة بقي خمسة ايام او خمسة ليالي. ثم قال فوصلناها صباحا رابعة من ذي الحجة. اذ او خامسة على اختلاف الروايات. خمسة وخمسة عشرة ايام - 00:22:10

وهم يسيرون. المهم ان هذا مهل اهل المدينة وذكرنا انه انه مهل هذا خبر بمعنى الامر اي فليهلاوا فليهلا اهل المدينة من ذي الحليفة.

ومهل اهل الطريق الاخر الجحر. الجحفة - 00:22:30

غرب او شمال غرب عن عن مكة على الساحل وهي عن مكة ثلاثة مراحل. الجحفة نفسها عن عن مكة ثلاثة مراحل. كم المراحلة  
كم يوم؟ المراحلة اربعين اربعين المراحلة اربعين - 00:22:50

والثلاثة مئة وعشرين هذى الجحفة. ها؟ وراغ وراءها. ولذلك الجحفة كانت ميقاتا ثم جحفها السبيل وصارت موبوءة لا تسكب فصار  
الناس يحرمون من من راغ من ورائها. فهم يحرمون قبل الميقات لانها قرية - 00:23:20

فيها ابار وفيها محل مساجد واماكن للناس ينزلون اذا جاءوا من الشام او من مصر او المغرب لان قدیما الناس كانوا يأتون مع مع  
سينا كان هناك ممشى للابل فيأتون حاج آآ - 00:23:50

افريقيا من جهة مصر وما ورائها من مصر ثم يأتون على على الساحل اذا جاؤوا على الابل كذلك كاهل الشام اذا لم يأتوا الى المدينة  
اذا لم يأتوا الى المدينة لانها ساحلية وتلك جبال في - 00:24:10

السير مع السلاح الاسفل واهون. فكان فاه كانوا يحرمون من ولا زال الميقات في راغ وجعل في الجحفة ميقات لكن الناس يحرمون  
من راغ. قبلها ما حكم الميقات؟ الاحرام قبل الميقات بلا حاجة؟ العلماء يقولون ويكره الاحرام قبل الميقات المكاني والزمانى الا ل الحاجة  
- 00:24:30

الا ل الحاجة. الحاجة مثل ايش؟ مثل الذي يركب في الطيارة ويخشى ان يفوته الميقات فيقول اخشى ان يفوتنى فيحرم احتياطا قبل  
ان يصل الى الميقات. او يتحرى ويخشى ان ان يكون يحاذي الميقات في الطريق في السفينة حتى لا يتتجاوز الميقات فيحرم قبله.  
ومثل هنا - 00:25:00

عند في راغ والجحفة. فصار يحرمون من من الجوع. فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية والجحفة قرية قديمة معمرة كانت قديمة  
معمرة وكانت تسمى مهيعه وهي اليوم خراب. وهي اليوم زمن شي خلص لهذا صار الناس يحرمون قبلها من المكان الذي يسمى  
رابغا. وهذا ميقات - 00:25:30

كل من حج من ناحية المغرب كاهل الشام ومصر وسائر المغرب. اذا اجتازوا بالمدينة المنورة كما يفعلونه في هذه الاوقات احرم من  
من ميقات اهل المدينة لماذا يحرمون من الميقات الى المدينة وهم من اهل الشام - 00:26:00

وميقات اهل الشام الجحفة كما في حديث ابن عباس هنا قال ومهل اهل الطريق الاخر الجحفة حديث ابن عباس وابن عمر قال ولأهل  
الشام الجحفة. الشام المقصود به الشمال. وليس المقصود به ذات الشام دمشق وما حولها. لا المقصود به - 00:26:20  
لان العرب تسمى الجنوب يمن. والشمال شاة. فيقولون شام ويمن لذلك سموا ايش الركن اليماني؟ وهو لاهل اليمن هذا الفرق. هو ركن  
الكعبة. وانما لانه جنوبى ما يقول الركن الجنوبي يقول اليماني - 00:26:40

والركن العراقي هو الركن الشامي ويسمونه الركن العراقي ما هو؟ في الكعبة. هو الحجر الاسود لانه من جهة العراق. والركن الشامي  
الذى من جهة الشام للجهة الثانية والركن الغربي الذى من جهة الغرب. اركان الكعبة. المهم انه اه يسمون بالجهاد - 00:27:00  
اذا جاء اهل الشام الى المدينة احرم من المدينة ولا يؤخرون الى ان يأتوا الى الجحفة. لانهم قد يكون طريقهم اذا ذهبوا الى الساحل  
ونحن لماذا لا نؤخر حتى نأتي الى الجهد؟ هل يجوز جمهور العلماء يقولوا لا يجوز. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن  
عباس - 00:27:30

قال هن لهن اتى عليهم. هن هذه المواقیت. لهن اي لاهل البلدان لهن اي للبلدان الذي اهلهما. عراق الشام كذا الى اخره. وفي روایة  
لاهلهن ولمن اتى منا من غير اهلهن من اراد الحج او العمرة. لمن اراد فاذا لا يجوز له - 00:28:00

يعني لو ان اهل نجد جاءوا لاهل نجد الان يستطيعون ان يأتوا من طريق الطائف على مكة ويستطيعون ان من طريق المدينة  
طرق ميسر فيمر بالمدينة فلو قالوا نحن الان نمر على المدينة لا نريد ان نحرم من هناك - 00:28:30  
اذا حاذينا او نذهب نقول لا. ما دام الان وجهتك الى مكة لا تتجاوز الميقات الذي مررت عليه حتى تحرمانه. الا من كانت له حاجة الى  
تلك واجل الاحرام حتى يقضى - 00:28:50

من وراء ذلك الميقات فهذا لانه الى الان لم ينوي الاحرام. يعني كيف؟ لو جاء اهلا اهل اليمن وقالوا نحن نريد مروا على السعدية يلملم وذهبوا قالوا نريد ان نذهب نزور - 00:29:10

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الان لسنا قبل الحج لا نريد ان نحرم الان لا نريد الان الى مكة فاين قصدهم الان هل قصدهم الان الى مكة ام الى المدينة؟ المدينة. الى المدينة. لم يكن قصدهم الى مكة. فذهبوا ليصلوا في مسجد النبي - 00:29:30

من اين يحرمون؟ يقول العلماء يحرمون من المدينة لأنهم لما مروا على الميقات لم يكن قصدهم المك. انما كان قصدهم الى المدينة. اذا الميقات الان ليس لهم فيه تعلق لكن لما ذهبوا الى المدينة ونوا مكة تعلق فيهم ميقات اهل المدينة. وهذا هو الفرق بين الصورتين - 00:29:50

واضح؟ هذا هو الفرق بين الصورتين. ومثله لو ان شخصا من اهل المدينة جاء السبيل الكبير او الى الحليفة او كذا وقال انا اريد اذهب الى اهلي اسلم عليهم ثم اذهب الى مكة نقول - 00:30:20

من المدينة لانك لم تقصد مكة الان. وانما قصدت اهلك المدينة وهكذا. يقول ومهل اهل الطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ذات مكان في الbadia يفصل ما بين نجد وتهامة يفصل ما بين نجد وتهان - 00:30:40

وهذا الحديث الذي في صحيح مسلم هنا صريح في ان توقيت هذا الميقات من النبي صلى الله عليه وسلم. لان في رواية هذا الحديث في صحيح مسلم. قضية شك انه قال اه في روايته انه قال احسبه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشك - 00:31:10

لا يضر لانه صح من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق كما في المسند وسنن ابي داود وغيره وايضا عند ابن عبد الله داود عند عن ابن عباس ان صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق العقيق. والعقيق نفس الوادي وادي ذات عرق - 00:31:40

ذات عرق الهضبة والوادي من اسفلها. وبعد قليلا وهو نفس الوادي. فلا بينهما لانه كله محل للميقات. وفي صحيح البخاري ان اهل العراق شكوا الى عمر قالوا ان قرنا جور عن طريقنا - 00:32:00

فلو وان رسول الله صلى الله عنه يوقته في نظرهم يعني لم يصرحوا بهذا وانما هو الظاهر انهم لم يعلموا عن توقيف ذات عرق. فقال عمر رضي الله عنه انظروا حذوها. فوقت لهم - 00:32:30

ذات عرق. هذا في صحيح البخاري. فهل توقيت ذات عرق؟ اجتهد من عمر ومحاذا امه توقيت شرعيا من النبي صلى الله عليه وسلم نص خلاف بين العلماء لكن الصحيح انه نص واجتهد. نص من النبي صلى الله عليه وسلم واجتهد من عمر موفق وفق اليه - 00:32:50

لان عمر كما تعلمون ملهم موفق. وقد وافق القرآن في ايات كاية الحجاب وآية آآ مقام اتخذه من مقام ابراهيم مصلى. وظروف آآ رقاب اسرى بدر وغير ذلك مما آآ قال به عمر فجاء القرآن موافقا لقوله - 00:33:20

نزل منها هذا ولم يطلع عمر على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولا هؤلاء الذين سأله من اهل العراق من الصحابة ومن فيهم ولا يخفي عليكم ان العراق كان فيه من الصحابة ابن مسعود وابو - 00:33:50

موسى وجماعات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان اميرها امير البصرة سعد ابن ابي وامير الكوفة ابو موسى وغيرهم. وعتبة الكوفة سعت وعتبة بن غزوان الى البصرة. ثم ابو موسى الى اخره - 00:34:10

على الكوفة. ولذلك ابو موسى هو الذي حفر ايش؟ ابار حفر الباطن هذه كانت قد يدعاها بحفر ابي موسى. لماذا؟ لانه يأتي من جهة العراق البصرة والكوفة بالحاج قوافل. فاذا اتوا في هذا - 00:34:30

المكان ما فيه ماء فحفر للناس هذه الابار امر بحفرها فحفرت فكان الحاج اذا جاءوا يشربون ثم يتوجهون الى الطائف الى السيل الكبير. هناك قرن المنازل. وهذا فيه عليهم مشقة يعني يتوجهون الى تلك الجهة ثم يتوجهون الى مكة هكذا. فقالوا انها جورة عن طريقنا يعني ايش؟ بعيد - 00:34:50

ايه ده! مائلة. فقال انظروا حذوها. لماذا قال انظروا حذوها؟ لأنها هي اقرب ما اذا جاؤوا من جهة العراق يسيرون تكون اقرب جهة مكة جهة الطائف وقرن المنازل اقرب لهم. فلذلك يذهبون اليه المدينة بعيدة عنه. ما يذهبون الى المدينة. المدينة شامة - 00:35:20

عن مكة جهة شام شمال وهم يأتون من الجهة هناك فقال انظروا حذوها فامر لهم فوقت لهم ذات عرق. ذات عرق في المسافة قريبة من قرن المنازل. كم قرن المنازل؟ مرحلتان. المرحلة اربعين مرحلة ثمانون - 00:35:50

ثمانون كيلا ذات عرق ثمانين او زيادة بقليل. لأنهم نظروا الى مكان يكون فيه ماء هذه المكان هو انساب لكم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان وقتها في حديث جابر هذا وحديث عائشة. فهي - 00:36:20

مؤقتة بالنص والاجتهاد. ما الفائدة؟ هناك فائدة عظيمة للعلماء من هذا الحديث. من توقيت عمر. لأن اعطانا قاعدة في المحاذاة. لأن

لان الناس لولا ما بين لنا عمر والصحابة معه واجتهاده - 00:36:40

لان عمر لم يخالف احد ما جاء احد وقال لا كيف تجتهد؟ كيف يجعل ميقات ما جعله الرسول صلى الله عليه وسلم وانت ترى اهل العراق خادمين لشكوا فيهم الصحابة. وعمر وكان عمر اذا نزل به امر وفتي - 00:37:00

جمع لها اهل بدر ومن عندهم من الصحابة واستشارهم. فلما قال انظروا حذوها اخذ العلماء ان من مر بمكان ليس قربه ميقات احرم بمحاذة اقرب المواقيت اليه ومن مر بمكان لا يمر بميقات لا يحاذي ميقاتا احرق - 00:37:20

عن مكة بمرحلتين لأن اقرب المواقيت من مكة مقداره مسافته واضح؟ واضح. فهذه رحمة من الله بنا ان الله الهم عمر هذا الاجتهاد ووافق الصحابة واجمعوا عليه وان كان فيه نص لكن تبين لنا انه يجوز آآ التوقيت لكنه لا يعتبر توقيتا - 00:37:50

منصوصا عليه وانما هو للمحاذة. فالان الذين يأتون بالطائرة ماذا يصنعون؟ يحاذون يحاذون من فوق والمحاذة هي تفسيرها عند

العلماء الفقهاء ليست المحاذة التي عند المهندسين او الرياضيين هي مسألة هي ان تكون بالمسطرة محاذة. لا. المحاذة - 00:38:20

ان تأخذ بمسافة اقرب المواقيت اليك ولذلك اهل العراق الذين كانوا يأتون من قرب المدينة. بعض الذين كانوا يأتون من جهة المدينة لكن المدينة بعيدة عليهم. وهم يأتون من القرب. ولا يذهبون الى المدينة. يذهبون الى مكة - 00:38:50

يحرمون من الربدة. الربدة قرب المدينة. مسافتها عن مكة. قربة المدينة عن عن مكة. لماذا لم يحرموا من مسافة مرحلتين؟

الحاضر والنقاب. بل جعلوها من مسافة عشرة مراحل. لأن مسافة المدينة عن مكة ما شاء الله. عشرة مراحل - 00:39:20

فيحرمون لماذا؟ لأن نتعلق بهم ها ميقات لاهل المدينة هو اقرب اليهم فياخذون حكمه اهل العراق الذين يأتون من قرب الطائف لأن طريقهم من هناك لاجل المياه كانوا يمشون لاجل المياه - 00:39:50

والجبال تساهل الطرق كان لما كانوا اقرب الى الطائف السير الكبير اخذوا حكمه فاحرموا من مرحلتين وهي ذات عرق. واضح هذا يا اخوان؟ وهكذا خذها قاعدة معك. خذها قاعدة معك - 00:40:10

يلملم قال هنا قال ومهل اهل نجد من قرن. قرن هو قرن المنازل. قرن المنازل المعروف بالسير اعلاه من جهة السير الكبير من قرن

واسفله من جهة مكة وادي محرم هو وادي. وادي لذلك من يحرم من وادي - 00:40:30

محرم يكون اقرب الى جهة مكة. لكنه معتبر انه احرم من من الميقات لانه هذا هو الوادي ومن احرم من قرن ومن السهل من هناك

يكون احرم من اقصاه. من احرم من وادي محرم يكون احرم من ادنه - 00:40:50

مثل العقيق وذات عرق. العقيق اقصى وذات عرق ادنى. قال اه اهل اليمن من يلملم هي من جهة الساحل تعرف بالسعادة تعرف

ويلملم والمسلم يحرم من هناك. لكن اذا جاء اهل اليمن من جهة الطائف - 00:41:10

يحرم من قرن المنازل. هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن. من اراد الحج او العمرة وكل هذا فيمن قصد الحج والعمرة وهو

مذهب الشافعي رحمه الله ان من جاء لغير قصد حج او عمرة لا يلزمه ان - 00:41:40

بحج او عمرة. الا من لم يكن قد حج او اعتمر. لانه لو ان المواقيت هذه جمهور العلماء يقولون كل من اتى الى مكة وجب عليه ان

يدخلها محrama كل من اتى من وراء المواقيت وجب عليه ان لا يتتجاوز المواقيت الا محrama الا من تكرر عمله كخطاب - 00:42:00

هو صاحب بريد وكذا. لماذا؟ قال لا يدخل الحرم الا محram. سواء من وراء المواقيت او من دونها لا يدخل الحرم الا محram. لكن

الشافعية وهو الراجح عند كثير من المحققين انه لا يجب الا على من قصد الحج او العمرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ممن اراد الحج - 00:42:30

اول عمرة ولان الحج لا يجب الا في العمر الا مرّة واحدة. وال عمرة لا تجب الا مرّة واحدة على قول من يوجبها كالشافعية والحنادر  
فكيف نوجب عليه ان يحرم ولا يتخلل الا بطواف وسعي وتقصير؟ يعني او جبنا عليه عمرة كل ما دخل مكة - 00:43:00  
هذا هو الراجح لكن لو ان شخصا لم يكن قد اعتمد اصلا وجاء الى مكة نقول لا يجوز لك ان تدخلها الا محرا لانه وجب عليك اداء فرض العمرة او اداء - 00:43:20

الحج اذا كان لم يكن حجا ما عليه. نعم ايهم يدخل مكة دون عمرة وحج حتى حجة الاسلام الذي لم يحج حجة الاسلام؟ اي نعم الذي لم يحج حجة الاسلام - 00:43:40

آآ جمهور العلماء يقولون والحج والعمرة آآ الحج على الفور الحنابلة والمالكية والحنفية واكثر العلماء يقول حجوا على الفور لان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. اذا استطاع اليه السبيل وجب عليه ان لا يؤخر الحج. اذا لم - 00:44:00  
لسبب من اسباب المانعة لم يجب عليه. لانه لم يتعذر في ذمته اداء الحج. لكن شخص وجب عليه الحج ووصل في وقت الحج اذا مستطاع وجب عليه مثل الذي دخل عليه وقت الصلاة وجب عليه - 00:44:30

ذلك العمرة من اتها وهو قادر وجبت عليه هذا اذا لم يكن قد ادى الفرض الذي عليه مسافة اهل يلمم قريبا من من قرن المنازل.  
وهي تحاذيه من جهة الساحل وهو من جهة نجد - 00:44:50

بينهما هذه الجبال الشاهقة. اه مرحلتان او شيئا قليلا اكثرا من مرحلتين قليلة يقول العلماء ومن لم يمر بميقات احرم اذا حاذ اقرب المواقتات اليه. ومن لم يحاذى ميقاتا اقرب احرم من مكة بمرحلتين. هنا مسألتان ذكروهما. الاولى الذي - 00:45:20  
لا يمر بميقات. لكنه يحاذى ميقاتا. مثل اهل العراق مع ذات عرق مثل من جاء من جهة من اهل مصر مع البحر. اثنين يأتون مع البحر.  
البحر لا يأتون اليه. يذهبون الى جدة مباشرة - 00:46:00

فلا يمرون على رابع الجحفة لانها في الساحل. الان هم يحاذون الجحفة. كم مسافة الجحفة؟ كم مرحلة؟ ثلاثة. ها؟ ثلاث مراحل مئة وعشرين كيلو نقول اذا بقي لكم وانتم في البحر عن مكة مئة وعشرين كيلو فاحرموا - 00:46:30

مع ان رابعة بعد لكن نحن نتكلم في المواقت الشرعية التي يجب عليه ان مئة مسافة الجعفة. مسافة الجحفة. فيحرم لانه حاذ الجحف الميقات فيحرم بنفس المسافة يحرم بنفس المسافة - 00:47:00

ذلك الذي يأتي من السودان مع البحر من الجهة الخرطوم والجهة تلك من اين يأتي او من اليمن مع البحر لا يأتي مع يحاذى ها يلمم يلمم نقول بمسافة يلمم احرم علمك. كم مسافة يلمم مرحلتان؟ فيحرم عن مكة مسافة مرحلتين - 00:47:30  
طيب الذي يأتي من جهة سواكن من المقابلة لجدة ومكة هكذا. لا يحاذى يلمم فيأخذ حكمها ولا يحاذى الجحفة بعيدة فلا يأخذ حكمها. فهو الان يأتي الى جهة جد ومكة فهنا لان جد غرب عن مكة قليلا فهو يأتي هكذا فلا بعيد عن - 00:48:00  
عن وجd الساحل قريب اقرب من مسافة نفس الساحل قريب بمسافة كم؟ ثمانين كيلو البحر الميناء ثمانين كيلو كم تعادل؟ مرحلتين.  
مرحلتين. ولذلك قال العلماء من اتي من جهة سواكن - 00:48:40

هذا الذي لا يحاذى ميقاتا. انما ماذا يأخذ؟ مرحلتين. يعطيه ميقات مرحلتين اقرب المواقت يعنى. اقرب المواقت. واضح يا اخوان هذا؟ بميقاء بمحاذة اقرب المواقت الى مكة وهو السبيل الكبير. اللي هو قرن المنازل. هذى واظحة المسألة - 00:49:10

فلذلك ماء جدة ليست بذاتها ميقات حتى نقول انك اذهب الى جدة واحد من جدة لا الذي يأتي الى جدة اما ان يأتي من جهة البحر من الجهة الجنوبية فيكون هذا يلمم. يلمم فيحرم من البحر - 00:49:40

مسافة يلمم واما ان يأتي من جهة الغربية فيحرم مسافة ثلاثة مراحل لا ينتظر حتى يأتي جدة. فمن اما من جاء من المقابل فهذا الذي عند الساحل يكون مسافتة عن مكة - 00:50:00

ثمانين نفس الحد الساحل نفسه الميناء. اما نفس المدينة والمدينة توسيع حتى صارت نحو سبعين. اقل من مرحلتين هذا هو الذي

يذكره العلماء يفرقون بين ان الجدة نفسها ليست ميقاتا وانما هي - 00:50:20  
لمن لم يحاذى ميقاتا. انما هي لاهلها ولمن لم يحاذى ميقاتا ثم كم بقي على الاذان عشر. هنا. الى ان نريد نقف هنا. ايه نقف على هذا.  
ثم ان شاء الله نكمل الدرس المقبل. والله اعلم. وصلى الله - 00:50:40  
وسلم وبارك على حبيبنا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:10